

الدرس 5 / التعليق على الرسائل الحديثية للمعلمي / الرسالة (الثانية: رسالة في أحكام الجرح والتعديل)

خالد الفليج

الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلموا تسليما كثيرا الى يوم الدين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولجميع ولجميع المسلمين قال الامام المعلمين رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم العدالة مباحثها مستوفاة في كتب الفقه -
[00:00:00](#)

ومصطلح الحديث ونظرت في عدة من كتب الجرح والتعديل فرأيت تصليح الائمة بالجرح بالمعاصي بالمعاصي قليلا فانما اقصد في رسالتي هذا قصد ما ما تكثر الحاجة اليه مع الحاجة الى تحقيقه. من ذلك البدع التي لا يحكم بكفر اصحابها فقيلا جرح مطلقا. فقيلا جرح اذا كان -
[00:00:20](#)

داعية ادعوا الناس الى بدعته وقيل ليست بجرح مطلقا ولكن لا يقبل من صاحبها ما يرويه مما يوافق بدعته من مكان التهمة. وقيل ليست ويقبل من صاحبها ما رواه وان وافق هواه. اقول الذي ينبغي اختياره ان المدار على قوة التهمة. فرواته على طبقات الاولى -
[00:00:41](#)

اشتهر بالثقة والصدق والامانة وكثر وكثر ثناء اهل العلم عليه. هل ينبغي ان نقبل منه كل ما روى؟ وان كان له هوى ادعوا اليه وهو ما يوافق ذلك الذي يغلب على الظن في مثله. انه انما يدعو لاعتقاده انه يدعو الى الحق. وانه صادق فيما رواه مما -
[00:01:01](#)
يوافق هواء هو من جملة ما ما اداه الى ما اداه الى ذلك الهوى. الطبقة الثانية من لم يبلغ تلك الدرجة موثقه بعض الائمة فهذا ينبغي التوقف عما يرويه موافقا لهواه. ولا سيما اذا كان داعية فان كانت داعية تكثر منه خصومة والخصومات توقعه في -
[00:01:21](#)

في الدجاج واللجاج مظنة مجازفة. فقد يتأول احدهم اذا لجأ انه لا حرج عليه في ان يكذب لنصرة ما هو الحق عنده وقد يشتمل وقد لا يشمل الكذب ولكن يوري تورية خفية ويدلس تدنيسا خفيا. وان كان ممن يتقي التدليس في غير ذلك. فاما الطبقة الاولى فلا يعرف احد منهم -
[00:01:41](#)

كان يخاصم ويلج. الثالثة من لم يوثق. هذا اولى بالاثام. فان كان ممن يسمح للمتابعة في الجملة والصالح من حديثه لمتابعة وما لا يتهم فيه وبهذا اجبت لما حكى لي عن بعض المتأخرين ممن كان يظهر التشيع بلا غلو شديد انه -
[00:02:07](#)
ناظر بعض العلماء من اهل السنة واحتج بحديث. فاجابه السني انها ضعيفة. لان في اسانيدنا من ضعفه الائمة. فقال انما ضعفوه بانه كان يتشيع فلي الحق ان ارد الاحاديث التي تحتجون بها -
[00:02:27](#)

لأن في رواية من كان يمثل النصر فان ما تسميه انت تشيعا اقول انا هو السنة في الحقيقة. وما تسميه انت مذهب اهل السنة اسميه انا نصبا. واقول هو -
[00:02:43](#)

البدعة في الحقيقة. قال فقال ذلك العالم العالمي اذا يسقط الاحتجاج بالاحاديث من الجانبين. هذا معنى الحكاية. وعلى تقدمت لا تسقط الاحاديث بحمد الله عز وجل. ولكن الانصاف الا يحتج على المتشيع -
[00:02:56](#)

باحاديث الطبقة الثانية ممن عرفوا بالسنة ولا يحتجوا هو باحاديث الطبقة الثانية ممن عرفوا بالتشيع فاذا وافق على هذا وكان صافي فيه فما وكان الانصاف فما اسرع ما يكون اتفاق. وان ابي فقد سقطت شبهته وظهر -
[00:03:12](#)

قد ذكرت هذا لبعض اهل العلم. فقال وكيف يكون الرجل عدلا في شيء وغير عدل في شيء الجواب ان العدالة تتفاوت قوة وضعفا كما لا يخفى. قد جاء عن شريك ان رجلا ادعى على اخر عنده مئة الف مئة - [00:03:32](#)

دينار فاقر فقال اما انه لو انكر لم اقبل عليه لم اقبل عليه شهادة احد بالكوفة. الا شهادة وكيع. وعبد الله بن نمي. يعني ان المال عظيم فلا تنتهي تهمة الشاهد فيه حتى يكون عظيم. وحتى يكون عظيم - [00:03:51](#)

عظيم العدالة ولو كان الف دينار ولو كان الف دينار فقط لكن بالكوفة يومئذ الف عدل او اكثر مما تنتهي التهمة بشهادة رجلين منهم فيهم وذكر الشافعي في الام انه ينبغي للقاضي اذا سأل عن الشهود من يطلب منه بيان حالهم ان يبين للمسئول مقدار ما شهدوه في - [00:04:10](#)

قال فان المسؤول عن الرجل قد يعرف ما قد يعرف ما لا يعرف الحاكم ان يكون الشاهد وتطيب نفسه على تعديله في اليسير الكثير قد قال الله تبارك وتعالى ومن اهل الكتاب من ان تأمنوا بقنطار يوده اليك منهم من ان تأمنه بدينار لا يؤدي - [00:04:30](#)

اليك يعني ان منهم من هو عظيم الامانة حتى لو ائتمن على قنطار لاداه. منهم من هو ضعيف الامانة حتى لو ائتمن على دينار واحد لخان فيه. والقنطار المال العظيم جاء عن الحسن البصري انهم ملء مسك ثور ذهباً. وغالب المسلمين تطيب انفسهم ببذل الزكاة المفروضة. والسفر للحج في وقت - [00:04:50](#)

امتالوا في سبيل الله عند رجاء السلامة. ولو كلفوا اعظم من هذا ما فعله الا الا قليل. قال الله تبارك وتعالى انما الحياة الدنيا لعب ولهب وان تؤمنوا وتتقوا يؤتكم اجروركم ولا يسألكم اموالكم - [00:05:11](#)

ان يسألكموها فيحفكم تبخلوا ويخرج اظغانكم. يعني والله اعلم يعني والله اعلم لا يسألكم اموالكم كلها فرضا محتوما. قد وقد وقال تعالى ولو انا كتبنا انقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم ما فعلوه الا قليل منهم. قد تقرر في الشهادة انه لا تقبل الشهادة الرجل لنفسه ولا - [00:05:28](#)

حيث يجز نفسي نفعاً الى غيره مما هو معروف الفقه بدون بدون تفرقة بين الناس. حتى لو كان رجل بغاية العدالة لما خرج عن ذلك وعلوه بالتهمة. وتقره بالشريعة قبول اقرار الرجل على نفسه. وان كان غاية في الكفر - [00:05:55](#)

او الفجور وانما ذلك لبعد التهمة. والله اعلم. الصفحة عفا الله عنك. كنت مبحث وهذا ضب هذا يا شيخ طيب لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد يذكر المعلم الله تعالى في مبحث العدالة - [00:06:15](#)

ومن الذي تقبل رؤيته وروايته ومن ترد فيقول رحمه الله تعالى عندما ذكر العدالة واستغفر باحثها في كتب الفقه الحديث وبين فيما سبق ان العدالة ما ذكره الشافعي هو من غلب - [00:06:47](#)

من غلب خيره على شره وحسناته على سيئاته فهو العدل. وقد مر بنا هذا اما هنا فذكر مسألة وهي مسألة طبقات الرواة طبقات الرواة الذين آآ اتهموا ببدعة او بهوى - [00:07:03](#)

فذكر قال هل من ذلك البدع التي لا يحكم بكفر اصحابها؟ وخرج بقوله لا يحكم بكفر اصحابها من بدعة مكفرة وكانه يريد بهذا المبحث العدل الذي وقع في بدعة - [00:07:21](#)

هل ترد روايته مطلقا؟ او تقبل مطلقا؟ وقد ذكر الحاكم والخطيب وغير واحد خلاف اهل العلم في مسألة المبتدع. فمنهم من ردها مطلقا ولم يقبلها ومنهم من قبلها مطلقا ولم يردّها - [00:07:41](#)

ومنهم من فصل فقال ان كان يروي ان كان رأسا في البدعة لم تقبل روايته وان كان تابعا قبلت ومنهم من قال ان كانت ان كان يروي ما يقوي بدعته وهو داعية لم تقبل - [00:07:58](#)

وان كان غير ذلك قبلت والصحيح في هذا الصحيح في هذا النظر في حال الراوي كما ذكر المعلم هنا حيث قسم الرواة الى ثلاثة القسم الاول من اشتهر بالثقة والصدق والعدالة - [00:08:15](#)

والامانة وكثرة ثناء اهل العلم عليه اي الطبقة العليا من الرواة ولكنه اخذ عليه شيء من الهوى او التهم بشيء من البدعة فقد اخرج البخاري الله تعالى لمثل هؤلاء كثير في صحيحه - [00:08:31](#)

منهم من اتهم بدعة الارجاء ومنهم من اتهم بدعة القدر ومنهم من بدعة التشيع وقد اخرج البخاري لهؤلاء بل منهم من بدعة الخوارج ايضا. وقد اخرج البخاري ايضا لهذه الطبقة - [00:08:48](#)

فممن اتهم بدعة القدر ينسب هذا الى هشام الدستوائي وهو ابن عبد الله سنبر الحافظ الثقة ومشعل بن تदान التهم بالارجاع وكذلك ابو مجلز لاحق ابن حميد اتهم بالارجاع طلق بن حبيب اتهم بالارجاع وهؤلاء كلهم ائمة الحفاظ وقتادة اتهم القدر - [00:09:05](#)

والحسد وان كان هذا غير صحيح لكن وجد من اتهمهم بذلك. عكرمة بعكرمة ابن عباس اتهم برأي الخوارج الصفرية. حطال ابن عمران اتهم برأيي او اه حطام ابن عمران اتهم برأي الخوارج القاعدة وهؤلاء. ومع ذلك اخرج له البخاري ومسلم - [00:09:31](#)

كذلك علي ابن دينار التهم التشيع كذلك آ غيرهم من الحفاظ كفقهاء الكوفة كوكيع وسفيان وغيره من حفاظ التهم ايضا بان فيهم شيء من التشيع التفضيل فقال القسم الاول من اشتهر بالثقة والصدق والامانة - [00:09:51](#)

وكثر ثناء اهل العلم عليه فهذا الذي يقبل مطلقا سواء روى ما يقوي بدعته او ما يخالفها ففي صحيح مسلم ان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعلي لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا - [00:10:12](#)

منافق وهذا حديث تفرد به علي ابن ثابت وهو ممن التهم التشيع بعد ذلك قبل الحديث عند اهل العلم وذلك لعدالة وثناء اهل العلم عليه هذا القسم الاول. القسم الثاني - [00:10:28](#)

من هو دون ذلك بل هو دون ذلك ولم يبلغ الدرجة العليا من الحفظ والاتقان ومع ذلك يروي ما يقوي بدعته فهذا ممن يتوقع فيه وينظر في القرية احتفت الخبر - [00:10:41](#)

فان كان الخبر يخالف الاصول ويردها فاننا نقدح في الحديث بخبر هذا الراوي. وان كان لا يخالف الاصول وهو ممن يعرف بعدالته وثقته فهذا الذي قد يقبل رواية ولا ترد - [00:10:56](#)

واما الطبقة الثالث فهو الذي لم يوثق فهذا ليس معنا له كلام وانما هو حتى وان كان لا يروي ما يقوي بدعته فهو اصلا فهو ضعيف لا يقبل خبره. اذا الكلام في الطبقتين الاوليين - [00:11:12](#)

الدرجة العليا في حفظ اتقان فهؤلاء على الصحيح انها تقبل رايتهم وان رووا ما يقوي بدعتهم الطبقة الثانية هي التي يتوقف فيها وينظر في مروياتهم وما يروونه وموافقته للاصول مع مخالفته - [00:11:28](#)

ولذلك ذكر مناظرة بين شيعي وسني بين من هو عنده نوع تشيع من التفضيل معصي فاجأ يقول ولذلك يقوم بهذا اجبت لما حكى لي عن بعض المتأخرين ممن كان يظهر التشيع بلا غلو - [00:11:46](#)

انه ناظر بعض العلماء من اهل السنة واحتج باحاديث فاجابه السني بان بانها ضعيفة لان في اسانيد ضعفه الائمة. فقال انما ضعفوا بانه كان يتشيع قليل الحق اذا ان ارد احاديث العيلة تحتجون بها. لان فيها - [00:12:00](#)

من هو متهم النصب من السنة فانما تسميه انت شيعا تشيعا هو اقول انه هو السنة في الحقيقة. وما تسميه انت مذهب اهل السنة اسميه انا نصبا واقول هو البدعة في - [00:12:20](#)

حقيقة قال فقال ذلك العالم السني اذا يسقط الاحتجاج والاحاديث لا نقبل احاديثك ولا تقبل لا احد وهذا ليس بصحيح وما احتج بهذا العالم ليس بصحيح واذا قال الشيخ المعلمي - [00:12:33](#)

وعلى ما قدمته لا تسقط الاحد ولله الحمد وانما يتوقف في احاديث الطبقة الثانية. ان كان من الشيعة منهم من تشيع نظرنا في خبره وقارنوه بالاصول وان كان من اهل السنة ومن اتهم ايضا بالنصب - [00:12:47](#)

نظرنا في خبر وقارناه بالاصول فهذا يبقى لنا السالم من الطعن وهو اكثر احاديث النبي صلى الله عليه وسلم وهو اكثر ما عليه اهل السنة قالوا على يقول ولكن الانصاف الا يحتج على المتشع باحاديث الطبقة الثانية. التي من - [00:13:02](#)

اهل السنة فيهم فيهم ضعف ممن عرفوا بالسنة ولا يحتجوا هو باحد الطبقة الثانية من عرفوا بالتشيع لا تحتج بالطبقة الثانية ولا احتجنا عليك بالطبقة الثانية عندنا وانما يحتج عليك بأي طبقة - [00:13:20](#)

بالطبقة الاولى العليا من اهل السنة حفظ الاتقان. عفوا طيب اذا كان عن هذا الموجود من الاحاديث مثلا في باب معين. اذا ظلنا اذا كان ما فيها يعني مثلا لو جاءنا حديث وفيه رجل متشيع متشيع هو الذي يفضل فقط يفضل علي على عثمان - [00:13:34](#) ويرد عليه اولى بالخلاف العثماني هذا هو الذي متشيع اما الذي فضل لي علي على ابي بكر يراها الافضل بالخلافة فهذا رافضي واضح التفصيل هو فقط من يفضل عليه على عثمان ويراها اولى بالخلافة - [00:13:52](#)

شيخ هم الذي يرى انه افضل دون الخلافة هذا مذهب لبعض اهل السنة والذي يراه احق علي بن عثمان هذا مذهب متشيعه واضح؟ وهذا الذي قال فيه سفيان وقال للدارقطني قد ازرى بالمهاجرين والانصار - [00:14:06](#)

على كل حال نقول اذا العبرة في آ آ رواة الاحاديث هو سير احاديثهم والنظر في مروياتهم. ثم عرضها على الكتاب والسنة. فما وافق قبلناه وما خالف رددناه فان روى ما لا يخالف - [00:14:25](#)

ما لا يخالف وهو ليس ممن يعني اه وهو ليس ممن يعني ممن يرد حديثه انما هو عدل لكن له عنده بدعة ويروي ما يقوم بدعته نظرنا فان لم تخالف الاصول مثلا علي رضي الله تعالى حبه للايمان - [00:14:45](#)

بل هذا فيها جميع الصحابة ليس خاصا بعلي فروى هذا الحديث بفضل علي نقول لا حرج لا اشكال في ذلك. لانه يوافق الاصول لكن لو روى لو روى مثلا حديث عند الترمذي اللهم اتني - [00:15:01](#)

احب خلقك اليك يأكل معي الطير ثم ننظر في هذا الاسنان فننظر فيه من هو التشيع لم نقبل لماذا؟ لان احب الخلق الى الله بعد الرسول من؟ ابو بكر الصديق. نعم - [00:15:14](#)

فاصبح هذا يخالف عندنا الاصول. فلابد ان نبحت في علة فنراه ان مدار على عبد الرزاق الصنعاني. وعبد الرزاق وان كان ثقة لكنه كان يأخذ عن بعض بعض المتشيعه فيكون هذا ممن ادخل مما ادخل عليه رحمه الله تعالى فمثل هذا يرد لكن لو وافق الاصول - [00:15:26](#)

وهو متشيع قبلنا خبره فقبلنا احيانا متشيعه كثير عندنا احيانا متشيعه كثير وقبلنا احاديثه. بعض القدرية يروي احاديث قبلها بشرط الا تخالف الاصول اذا خالفت القاعدة في باب الاحاديث دائما اي حديث يخالف - [00:15:45](#)

اصل لابد ان نجد في هذا الحديث علة وان كانت هذه العلة في غيره ليست علة عندنا. لكن في هذا في هذا المتن نجعلها الا نرد بها الخبر. واضح؟ مثلا هذا مدلس - [00:16:06](#)

في خبر قبل لا ولكن نظرنا في حديث هذا فرأيناه يخالف اصولنا ويخالف الكتاب والسنة نجعل هذا الحديث علة تدليس فلان وانه قد يكون اخذه عن غيري ثقة لكن اذا وافق - [00:16:19](#)

لا لا نعل بنفس العلة التي اعلناها في الحديث الذي بعده. والحديث الذي ذكرناه قبل قليل. يا شيخ ممكن الان يا شيخ الوقت هذا يطلع عليه علة في حديث ما تكلم به العلم قبل - [00:16:34](#)

يصعب ذلك. كل مثال اللي ذكرته. يصعب. يصعب الا يصعب ان يوجد حديث آ معلول يعني في علة ويخالف الاصول ولا يتكلم عن المتقدمون لكن ان فات ليس معنى عدم وجوده قد يكون موجود لكن لن نصل اليه - [00:16:44](#)

العلل التي تكلم اهل العلم قد تكون موجودة لكنها لم تصل اليها واضح؟ فاذا وجدنا حديث معلول ولم يتكلم فيه العلماء على الله بالتالي تظهر ولا يعني هذا انه لم يتكلم عن الائمة المتقدمون - [00:17:03](#)

دير معانا شي حل ما يلزم لا يلزم لازم يكون هناك سلف ولا يلزم اذا وجدنا حديث ولم نرى في احد العلم انه تكلف ثم رأينا في هذا الاسناد ورأينا ان فيه فلان من الناس هو منكر الحديث. ما يحتاج نتنظر هل تكلم احديه قبله او لا؟ بل بمجرد ان نجد ان فلان هذا منكر الحديث - [00:17:20](#)

حكمتنا حزب النكارة ما قبلنا لكن لو اتينا الاحاديث رجاله كلهم ثقات ثم نظرنا الحديث هذا يخالف الاصول مع اني ما لا يوجد لكن اقول لو وجدنا يخالف مثلا من حسن ظنه بحجر نفعه - [00:17:42](#)

هذا الحين لو يجب يأتي باسناد مالك عن نافع بن عمر وحكم لي عليه بايش؟ بان فيه من هو سرق هذا المتن وجعل عليه اسنادا مثل هذا الاسناد لانه يخالف - [00:17:58](#)

الاصول يعني يعني يخالط اصل فانه لا يسأل الانسان الا ربه ولا ولا يرجو الا ربنا سبحانه وتعالى على كل حال كلام المعلم هنا كلام جيد بتأصيل المسألة وان وان النظر في رواية المبتدع ان يمضى الى حاله وهذا الذي قاله المعلمي هو الذي جرى عليه البخاري ومسلم - [00:18:11](#)

واجعله ذاك تنظر في آآ يعني آآ صنيع البخاري في صحيحه تراه اخرج لاناس كثير ممن تكلم بما فيه من بدعتهم وهم ايضا دعاة ومع ذلك اخرج لهم وعندما تقرأ في صحيح البخاري وتنظر في تأصيل اهل الاصطلاح - [00:18:32](#)

ترى ان تأصيلهم المتأخرون خاصة يخالف منهج المتقدمين في هذا الباب فترى عندهم ان الجمهور يرون ان المبتدع الذي يروي ما يقول به ان حديثا ضعيف لا يقبل هذا هذا الذي عليه الجمهور - [00:18:53](#)

هو الذي رجح الحافظ في النخبة وقضاك انه قول جماهيري مع ان هناك من يرى فرد رواية المبتدع مطلقا وينقد فيها الاجماع. ومنهم من يعكس ويرى والاجماع في قبولها واضح؟ الصحيح النظر في عمل الائمة ونقول - [00:19:07](#)

انه كما قال المعلم هنا من كان ثقة عدلا امينا وكثر الثناء عليه وان روى ما يقوي بدايته بالاصل فيها القبول والعكس من ليس كذلك نظرنا في مروياته ونظرنا في روايته هذه التي يروي التي يقوي فيها بدعته او نظرنا ان خالفت - [00:19:22](#)

اعلاناها به وان لم تخالف الامر فيها سهل والله اعلم وذكرت مسألة العدالة لمسة قال عندي قصة شريف رحمه الله تعالى ان رجل دعا لا يرى اخر عنده مئة الف - [00:19:43](#)

فاقر فقال لو انكر لم اقبل عليه شهادة احد الا كشهادة وكيع وابن نبي. لماذا ها؟ لانه بغاية في العدالة؟ ثقة. ولان النفوس في مثل هذا المبلغ تضعف اشياء تضعف. يعني الواحد لو جاء واحد يشهد مئة الف - [00:19:57](#)

قد يشهد لعظيم المبلغ الذي سينال منها شيء لكن لو الف ريال ابي احظر شهادتي عشان الف ريال واضح فيقول مثل هذا اليوم لا اقبل فيه شهادة لمن هو؟ غاية في الثقة والامانة والعدالة - [00:20:17](#)

واضح؟ يقول يعني المال عظيم فلا تنتفي تهمة الشاهد فيه شو هيكتب حتى يكون عظيم العدالة ولو كان الف دينار فقط لكان بالكوفة يومئذ الف شاهد. الف عدل لو كان بس مسألة شيء بسيط - [00:20:29](#)

ويقولوا شكر الشافعي ينبغي للقاضي اذا اذا ساء الشهود من يطلو اذا سأل عن الشهود من يطلب منه في هذا حال ان يبين للمسئول انت الان قاضي واردت ان تزكي الشهود. يقول لابد اذا اردت ان تزكي الشهود ان تخبر المسئول عنه انه سيشهد في ايش؟ في مئة الف - [00:20:47](#)

حتى ايش؟ المسئول يعرف يقول هذا ترى مئة الف قد يتنازل يشهد لكن لو سنتي مئة ريال ترى دينا واضح قل فبين له من المسئول عن الامر الذي سيشهد عليه - [00:21:07](#)

اللي قد يشهد على الناس في ارض ويعرض شهادته في الباطل لاجل هذي الارض لكن لو يسأل مثلا في بقيمة الف ريال حفظ دينه ولم يعرض يقول لابد يخبره واذا طلق ذمه الكتاب - [00:21:19](#)

يؤدي لكل من تأوي دينار لا يؤدي اليك الا ما دمت عليه قائما يقول واذا وقد تقرر في الشهادة الا انها لا تقبل شهادة الرجل لنفسه ولا حيث يجبر لنفسه نفعا الى غير ما هو معروف الفقه بدون تفرق بين الناس - [00:21:33](#)

حتى لو كان رجل بغاية العدالة ما خرج عن ذلك وعمله بالتهمة. يعني بمعنى ولو كان الرجل غاية في العدالة فلا تقبل شهادته فيما يعود بدفعه على نفسه حتى لو كان الغاية - [00:21:50](#)

ليش؟ لان مظنة التهمة وكانوا لي بهذا ان رواية المبتدع اذا روى ما يقوي بدعة انه مظنة التوبة لابد من النظر في القرائن والنظر في تمام عدالته وامانته. وان وان قلنا ان الشهادة تخالف - [00:22:04](#)

تخالف الرواية من اكثر من ثلاثين وجها والله اعلم اشكال مجتهد هذا صحيح هو ان كان طقس المجتهد الذي هو يعني على ما ما وضعه بعض الاصوليون واضح بعض الناس يضع له قاعدة ويقول هذا ما عاد فيه زمن - [00:22:21](#)

المجتهد هو الذي الاجتهاد يناسب كل زمان ما يناسبه الكل في كل زمان يكون هناك اجتهاد ما يناسب الزمن الذي هو فيه فزمن يكون

فيه الحفاظ كثير والعلماء كثير. والظبط والاتقان كثير فيكون المجتهدون فيه على طبقة اولئك. في زمن تعظ فيه الغفلة - [00:22:51](#) يقل فيه العلم يكون مجتهده ايضا على نفس الطبقة لتعادل الزمان فلا بد ان يكون في الزمان مجتهد. يعني ايش مجتهد؟ لا يلزم يكون عالم مجتهد الاجتهاد اجتهاد مطلق واجتهاد مقيد. يعني لا يلزم - [00:23:10](#)

هل يكون المجتهد غاية في العلم؟ بل قد تنزل قضية ويحتاج من يفتي فيها حتى لو كان لم يكن غاية مثلا في مكان حنا نقول في الرياض مثلا وقعت قضية - [00:23:27](#)

وسئل العلماء عنها. نقول لا بد ان يكون لنا من يجتهد. حتى لو لم يكن مجتهد ايش؟ على شروط الاجتهاد التي يذكرها الفقهاء. البعض يقول بعض يحفظ خمس مئة الف حديث باسانيدها. واضح؟ ويعلم الناس والمنسوخ المطلق والمقيد. ويكون على اطلاق باللغة والنحو وشواهدة ويحفظ يعني - [00:23:40](#)

لو اردت ان تطبق في الزمان ما تجد عالم على هذا الوصف فهل نقول يبقى الناس في جهل حتى يأتي هذا المجتهد؟ نكون كالرافضة. تنتظر المهدي المنتظر حتى يخرج ونحكم بفتواه. هنا يقول لا بد ان يكون في الامة - [00:24:00](#)

من يفتي؟ وقد قال وسلم اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجرا واذا اخطب له اجر واحد حتى ولو كان في العلم قليل البضاعة بمجرد ان ان ينتهي الامر له ولا يوجد من يتجرأ على هذه الفتوى لما ابتلاك لابد يوجد من يفتي - [00:24:14](#)

فلو تخلى الكبار وجب على هؤلاء ان يكونهم من يفتي ويكون فرض ايش فرض كفاية حتى يعني فرق كفاء الان اذا كان موجود اذا رفضوا يكون متعبن عليهم جميعا واضح؟ اللي فرض عين حتى يفتي في الموضوع من يكفي - [00:24:34](#)

ها؟ ولا بد نشوف المسألة دائما لو افتي من هو على غير دين سيقابل على دي الحقل الارض لا تخلو الحق واضح؟ الحق لابد ان يكون في من يقول به وينطق به - [00:24:54](#)

ما يخلو الزمان من الحق فانه لا تتصور انه بياتي زمان يقول الباط هو الذي هو الباطل الذي يفتي به. لابد ولو وجد الباطل شو يكون لابد يكون من الامة من يقول الحق - [00:25:12](#)

لابد لان ايش لا تزال طاولة الحق من صورة لا يضر من خالف ولو حتى يأتي امر الله ودين الله باقي وحجة الله قائمة ما حد يعني ما يأتي زمن يقول والله ما احد الحجة ما قامت الحجة قائمة - [00:25:25](#)

لكن تختلف من زمان لزمان ومن مكان لمكان ومع اختلاف الزمان مكان يبقى هناك من يقوم بالحق ويقول به الله اعلم هو يا شيخ من اخذ عليها سرعة الفتية والجرائم لا لا وكيل الله تعالى خذ عليه فيه تشيع وهذا تشيع - [00:25:39](#)

واخذ عليه انه روى حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لما مات اتنت بعد ثلاث هذا الحين فتن بسببه - [00:26:00](#)